

هولاكو ما برد من التترق

مدمر العالم قديماً وحديثاً



منصور عبد الحكيم



الناشر

دار الكتاب العربي

دمشق - القاهرة

اسم الكتاب : هولوكو مارذ من الشرق
اسم المؤلف : منصور عبدالحكيم محمد
المراجعة اللغوية والتدقيق : طه عبدالرؤوف سعد
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٢٠٠٨/١٤٦٨٦
الترقيم الدولي : 7 - 411 - 376 - 977 - I.S.B.N.
التفويض الفني: أحمد وليد ناصيف
الإشراف الفني: محمد وليد ناصيف
الإشراف العام: أ. أسعد بكرى كوسا

تطلب كافة منشوراتنا :

حلب : دار الكتاب العربى - الجميلية أمام مسرح نقابة الفنانين - ت: ٢٢٥٦٨٧٠
دمشق : مكتبة رياض العلبى - خلف البريد - ت: ٢٢٣٦٧٢٨
مكتبة النورى - أمام البريد - ت: ٢٢١٠٢١٤
مكتبة عالم المعرفة - جسر فيكتوريا - ت: ٢٢٢٨٢٢٢
مكتبة القتال - فرع أول - ت: ٢٤٥٦٧٨٦
فرع ثانى - ت: ٢٢٢٢٣٧٣

تحذير:

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب العربى للنشر وغير
مسموح بإعادة نشر أو إنتاج الكتاب أو أى جزء منه أو
تخزينه على أجهزة استرجاع أو استرداد إلكترونية أو نقله
بأية وسيلة أخرى أو تصويره أو تسجيله على أى نحو بدون
أخذ موافقة كتابية مسبقة من الناشر.

حقوق الطبع
محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٨

E-mail:darkitab2003@yahoo.com

E-mail:darkitab-Nassif@hotmail.com



دمشق - القاهرة

سوريا - دمشق - الحجاز - شارع مسلم البارودى هاتف: ٢٢٢٥٤٠١ ص.ب ٣٤٨٢٥ فاكس: ٢٢٤٧٢٩٧
مصر - القاهرة - ٥٢ شارع عبدالخالق ثروت - شقة ١١ تليفاكس: ٢٣٩١٦١٢٢
لبنان - تليفاكس: ٤٣٤١٨٦ / ٠٥ - تليفون: ٦٥٢٢٤١ / ٠٣ - ص.ب ٢٠٤٢ الشويفات

فهرس المحتويات

- 5 آيات الذكر الحكيم
- 7 المقدمة
- 25 الجد والحفيد
- 27 الجد المؤسس «جنكيزخان» أمير الغزاة وتكوين إمبراطورية مغولية
- 34 التنظيم العسكري لجيوش المغول منذ عهد جنكيزخان
- 40 هولوكو خان واستكمال مسيرة الجد
- 43 الغزو المغولي للعالم الإسلامي
- 45 جنكيزخان وغزو العالم الإسلامي
- 56 استكمال جنكيزخان غزوه لبلاد الدولة الخوارزمية
- 63 التكالب على الفنائم يحول النصر إلى هزيمة
- 67 العالم قبل ظهور التتار المغول
- 69 الوضع العالمي قبل ظهور المغول التتار
- 79 الأوضاع السياسية والعسكرية قبل ظهور «هولوكو خان»
- 87 طائفة الإسماعيلية عموماً والحشاشون خصوصاً
- 89 البداية والنشأة وأنواع الطائفة

- 93 الإسماعيلية «الحشاشون» البداية والنهاية
- 99 هولاكو وغزو قلاع الإسماعيلية «الحشاشين»
- 101 الخطة السياسية المغولية قبل الغزو العسكرى
- 115 التخطيط لغزو العراق
- 117 بداية نهاية الخلافة العباسية حين استعانوا بالسلطين الأتراك فى حكم البلاد
- 122 الخطة المتكاملة للغزو المغولى للعراق عام ٦٥٦هـ
- 129 الحرب النفسية والمخابراتية تسبق الغزو
- 131 الحرب النفسية والمخابراتية قبل الغزو
- 137 الإنذار الأخير قبل الغزو
- 145 سقوط بغداد
- 147 وصف سقوط بغداد ومقتل الخليفة العباسى وأهله وأهل بغداد
- 153 التشابه بين غزو المغول التتار لبغداد قديماً وغزو التتار المغول الأمريكان حديثاً
- 163 الشام فى قبضة المغول التتار
- 165 سقوط إمارة «ميافارقين» «وماردين» فى أيدي المغول
- 168 سقوط باقى مدن الشام فى أيدي المغول سلماً وقسراً
- 176 ذكر مقتل الملك الناصر يوسف سلطان دمشق وحلب بعد القبض عليه بواسطة المغول
- 181 نهاية الزحف المغولى التتارى على العالم الإسلامى
- 183 أسباب هزيمة المسلمين أمام التتار المغول
- 187 وجاء نصر الله والفتح فى معركة عين جالوت

- 198 توالى الهزائم على جيوش المغول وهولاكو بعد «عين جالوت»
- 201 السلطان قطز قاهر المغول
- 203 السلطان قطز قاهر التتار المغول ووقفات عطرة فى عين جالوت
- 207 بشرى الرسول ﷺ لقطز فى الرؤيا بتولى حكم مصر وانتصاره على التتار
- 209 نهاية أليمة لقائد منتصر على أيدى رفاقه
- 211 علاقة الصليبيين بالمغول
- 213 التحالف بين المغول التتار والصليبيين ضد المسلمين رغم غزو التتار لبلادهم
- 223 لهذه الأسباب ينتصر المسلمون قديماً وحديثاً
- 231 الصراع بين هولاكو وبركة خان ولديّ العم
- 233 أهم مكاسب معركة عين جالوت
- 241 حرب «بركة خان» لابن عمه «هولاكو» بعد عين جالوت
- 245 هلاك هولاكو السفاح المغولى بالصرع
- 249 كلمة أخيرة
- 263 أهم المصادر والمراجع
- 269 الكاتب فى سطور
- 270 صدر له

旭烈兀 HULAGU KHAN

■ "هولاكو خان" حفيد "جنكيز خان" كان عمره تسع سنوات حين مات جده "جنكيز خان" ولد هولاكو عام ١٢١٨م. لأبيه تولوي خان أصغر أبناء جنكيز خان وكانت أمه نصرانية نسطورية وكذلك زوجته، وكان هو وأبواه على دين المغول (الوثنية) وشريعة الياسا شريعة جنكيز خان وكان شديد الولع بالحضارة الفارسية أرسله أخوه مونكو خان زعيم المغول لإتمام ثلاث مهمات في غرب آسيا منها القضاء على جماعة الحشاشين والإسماعيليين وكان المغول يطلقون عليهم "الملاحدة" فقتلهم واستولى على قلاعهم وخاصة قلعة الموت الشهيرة، ثم توجه نحو الخلافة العباسية في بغداد لإخضاعها لحكمه فاستطاع إسقاطها واحتلال بغداد وقتل الخليفة العباسي شر قتله.

وتقرأ في هذا الكتاب كيف قام هولاكو وجنوده بقتل أكثر من مليون مسلم في بغداد، وكذلك قتل الآلاف من البشر خلال غزوه لبلاد الشام حتى وصل إلى فلسطين، وجاء خبر وفاة أخيه زعيم المغول منكو خان فتأثر الشام إلى المشرق واستقر هناك وترك جيشه لغزو مصر، فكانت معركة عين جالوت التي انهزم فيها جيش هولاكو شر هزيمة وتم طردهم من بلاد الشام إلى ما وراء نهر الفرات ولم تتلخ محاولات هولاكو بعدما من غزو الشام مرة أخرى.

وتتوالى الهزائم على هولاكو من قبل ابن أخيه "بركة خان" الذي اعتنق الإسلام ونشره في القبيلة الذهبية المغولية وتحالف من السلطان المملوكي "الظاهر بيبرس" وحارب "هولاكو" وانتصر عليه عامي ١٢٦٠م، ١٢٦١م، فحزن هولاكو حزناً شديداً وأصيب بجلطة دماغية وصرع مات على أثره لا رحمه الله فقد كان من أكبر السحاحين الذين عرفهم التاريخ الإنساني في مثل جده جنكيز خان وكان شيطاناً مريداً قدم من الشرق ليؤرق أرواح البشر جهة الغرب حيث البلاد الإسلامية.

وتقرأ المقارنة بينه وبين بوش الابن هولاكو العصر الحديث (فليس الهدف منه ذكر سيرته الحكاية التاريخية وإنما العظة والعبرة واستقراء للتاريخ القديم والتاريخ الحاضر المعاصر وأن التاريخ يعيد نفسه.

(وتقرأ عن التشابه بين الغزو المغولي لبغداد قديماً وغزو أمريكا لها وللعالم الإسلامي حديثاً وأسباب هزيمة المسلمين ثم انتصارهم آخر الأمر قبل هلاكهم عند الغزو المغولي لديارهم.

وأن دولة الباطل والظلم لا تدوم، إنه كتاب جدير بك أن تقرأه وتدعو غيرك لقراءته في التاريخ هو روح الأمة.

